

إثنا عشر رسالة

[43] وجه الله سبحانه والاحلاص أي فعل العبادة خالصة لله وحده والاثر المترتب هو الانخراط في سلك المقربين المستغرقين في مشاهدة نور وجهه العظيم لا ما يتعرفه الجمهور من القرب المشهور كما قال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه في خطبة يصف بها ربه الاعلى مع كل شيء لا بمقارنة وغير كل شيء لا بمزايلة وعنه صلوات الله عليه وقد قال له ذعلب اليماني بكسر الذال المعجمة وتسكين العين المهملة واللام المكسورة هل رايت ربك يا امير المؤمنين فقال (ع) افا عبد ما لا ارى فقال وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقايق الايمان قريب من الاشياء غير ملاق (ملامس) بعيد غير مباين متكلم
